

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

33 - كِتَابُ الْإِمَارَةِ

الدرس الثامن: مِنْ كِتَابِ الْإِمَارَةِ مِنْ صَحِيحِ الْإِمَامِ مُسْلِمَ

3 - بَابُ النَّهْيِ عَنِ طَلْبِ الْإِمَارَةِ وَالْحِرْصِ عَلَيْهَا

14 - (1733) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَوَهْدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَّلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَلِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ»

15 - (1733) حَدَّثَنَا عبيدُ اللَّهِ بنُ سَعِيدٍ، وَوَهْدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بنُ هَلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو

بَرْدَةً، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ رَجُلَانِ مِنْ
 الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَكَلَاهُمَا سَأَلَ الْعَهْلَ، وَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكَ، فَقَالَ: «مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى؟» أَوْ «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ؟»
 قَالَ: فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَطَّلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهَا
 يَطْلُبَانِ الْعَهْلَ، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ، وَقَدْ قَلَصْتُ، فَقَالَ: «لَنْ، أَوْ
 لَا نَسْتَعْمَلُ عَلَى عَهْلِنَا مِنْ أَرَادِهِ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى»، أَوْ «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 قَيْسٍ»، فَبِعْتَهُ عَلَى الْيَمَنِ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَنْزِلْ، وَأَلْقَى لَهُ
 وَسَادَةً وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ: مُوثِقٌ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَاسْلَمَ، ثُمَّ رَاجَعَ
 دِينَهُ دِينَ السُّوءِ فَتَهُودَ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَقْتَلَ قَضَاءَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: اجْلِسْ،
 نَعَمْ، قَالَ: لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَقْتَلَ قَضَاءَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَاهْرَبَ بِهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ
 تَذَاكُرًا الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا، مَعَاذُ: أَمَا أَنَا فَنَامَ وَأَقُومُ، وَأَرْجُو فِي نَوْمِي مَا أَرْجُو
 فِي قَوْمِي.

ليلة الأحد 30 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون